الجمهورية
AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاثنين ١٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ ـ ٩ آذار ١٩٩٨ م العدد ٩٧٢٤ — السعر ٢٥ دينار

بسرعة

- تشكيل لجنة شعبية مصرية لمساندة العراق .
- امريكي يقتل اربعة اشخاص في ولاية كونا كيكات وينتحر .
- الاتحاد النسائي العربي يدعو المجتمع الدولي الى ازالة المعوقات امام المرأة العربية .
- المحكمة العليا الاسبانية تأمر بمحاكمة وزير الداخلية .
- انهيار ثلجي في افغانستان يقتل (٥٠) شخصا .

برعاية الرئيس القائد .. الماجدة العراقية احتفلت بعيدها التاسع والعشرين

□ بغداد امل سلمان برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين احتفلت الماجدة العراقية بالذكرى (٢٩) لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق تحت شعار ماجدات العراق في عهد القائد صدام حسين المجيد ركائز التحدي وعناوين المجد والشرف والكبرياء . واناب الرئيس القائد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المهني لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور الاحتفال . والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وتهانيه للماجدات العراقيات الصابرات المؤمنات في عيدهن عيد المرأة العراقية والذكرى التاسعة والعشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق . واشاد بدور الاتحاد العام لنساء العراق الذي عبر بصدق عن طموحات وتطلعات المرأة العراقية مترجما مبادىء حزبنا العظيم في بناء المرأة العراقية الجديدة المؤمنة المبدعة محققا طموح القائد المجاهد صدام حسين في رفع شان المرأة وتمكينها من لعب ادوار فاعلة في حياة مجتمعنا .

واوضح ان اتفاق العراق مع الامين العام للامم المتحدة كان نصرا للعراق والعرب والانسانية ضد نزعة الشر الامريكية واستهدافها عراق الحضارة والبناء مما جعل الادارة الامريكية تتخبط في تصرفاتها وتصريحاتها بعد ان شهدت عزلة واضحة هي وحليفتها بريطانيا على مستوى مجلس الامن الدولي والراي العام العربي والعالمي . ودعا في ختام كلمة الاقطار العربية الشقيقة وحكوماتها والقوى الشعبية والشخصيات السياسية والمهنية والثقافية العربية للمطالبة الجادة برحيل القوات الاجنبية من الخليج العربي والعمل المستمر من اجل رفع الحصار الجائر عن العراق . واشاد السيد هشام حسن توفيق في كلمته وباسم المنظمات الجماهيرية بدور الماجدة

البقية ص٣

وفد شبابي روسي يصل اليوم

□ بغداد الجمهورية يصل الى بغداد اليوم وفد شبابي روسي يضم عددا من اعضاء شبيبة الحزب الليبرالي الديمقراطي ويراسه السيد جينادي ليموسفوك . وتاتي زيارة الوفد في ضوء اعلان شبيبة روسيا تضامنها مع نضال الشعب العراقي وشباب العراق في مواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية . وقال السيد [illegible] سعد المفرجي المكتب الثاني لرئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان [illegible] موضحا ان [illegible] للوفد حيث سيجري لقاءات مع عدد من المسؤولين ويقوم بزيارات موسعة للاطلاع على المعالم الحضارية والعمرانية في القطر كما سيزور عددا من المستشفيات والمراكز الطبية المزدحمة بالمرضى خاصة من النساء والاطفال والشيوخ الذين يعانون من اثار الحصار . فضلا عن الاطلاع على نشاطات الاجهزة الرامية الى خدمة الشباب والنهوض بمسيرتهم الوطنية □

متحدث إعلامي
ادعاءات امريكا ترمي الى استنزاف اموال الكويت

□ بغداد /واع : قال السفير الامريكي لدى الكويت (جيمس لاروكو) ان الاسلحة الكيميائية ورؤوس الصواريخ الكيمياوية والجرثومية العراقية غير فعالة وان الكمامات الواقية من الغاز غير ضرورية وانه وموظفي سفارته لم يطلبوا التزود بها . وقد علق المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة والاعلام على ذلك في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس قائلا ان العراق اكد مرارا عدم امتلاكه لاي صنف من اسلحة الدمار الشامل وتحدى الجهات الامريكية وغيرها التي تروج المزاعم المضادة ان تثبت هذه الادعاءات . وتساءل المتحدث اذا كان السفير الامريكي يرى ان اسلحة العراق المزعومة غير فعالة وان لا خطر على الكويتيين منها فعلام اذا اشغلت حكومته الازمة الاخيرة بادعاءاتها بان العراق يملك كميات كبيرة من هذه الاسلحة ولماذا حاولت اثارة الرعب في اوساط الكويتيين وحتى في اوساط الشعب الامريكي ؟ واوضح ان السفير الامريكي لم يطلق هذا الاعتراف الا الان بعد ان اشترت الجهات الكويتية كمية كبيرة من تلك الكمامات ودفعت لقاء ذلك مبالغ كبيرة جدا كان للوسطاء . ايا كانت عناوينهم ، نصيب وافر منها كما جرت العادة في كل صفقة سلاح يعقدها مسؤولو النظام الكويتي .. مؤكدا ان ابناء الكويت اعلم بتلك الصفقات وتكاليفها والرشاوى والعمولات التي ذهبت للوسطاء والسماسرة جراءها . واشار المتحدث الرسمي

البقية ، ص٣

وزير خارجية فرنسا : بلادي اظهرت قدرة غير عادية في الشؤون العالمية اثناء الازمة مع العراق

□ انصات/الجمهورية : ذكرت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) في تعليقها حول الدور الفرنسي في الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد اعار السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة طائرته لاستخدامها في الذهاب الى بغداد مما يعتبر مساعدة منه لمهمة السيد عنان كما انه بالتعاون مع الحكومة الفرنسية اليسارية مارست ضغطا للتوصل الى حل وسط لفتح المواقع الرئاسية العراقية امام مفتشي الاسلحة الدوليين . واعرب السيد عنان عن امتنانه فيما بعد قائلا ان المساعدة الفرنسية كانت هائلة . وذكرت الصحيفة ايضا ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين صرح بان الازمة مع العراق اظهرت ان بلاده لديها قدرة غير عادية لتكون عاملا فعالا في الشؤون العالمية . واكد فيدرين وزير الخارجية وهو اشتراكي على ان فرنسا ترغب في الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع الولايات المتحدة وانها لاتستهدف احداث فرقة بين البلدين . وذكرت الصحيفة ايضا ان استطلاعات الراي

البقية ، ص٣

العراق يكشف اساليب واشنطن في عرقلة مهام اللجنة الخاصة

□ بغداد /واع علق المحرر السياسي لاذاعة جمهورية العراق على تصريح بل ريجاردسن السفير الامريكي في الامم المتحدة الذي اشار الى معارضة بلاده تعيين نائب روسي لرئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر وانه سيستخدم حق النقض (الفيتو) اذا عرض الامر على مجلس الامن . وقال ان [illegible] الولايات المتحدة وما تزال تصر على ابقاء حالة عدم التوازن في تركيبة اللجنة الخاصة واعطاء ارجحية لوجود العناصر الامريكية في [illegible] وذلك بما يضمن تسخير [illegible] اللجنة الخاصة ونشاطاتها الحيوية [illegible] لخدمة الاغراض السياسية والتجسسية [illegible] شعب العراق وحكومته الوطنية . موضحا انه بالرغم من المعارضة الدولية الواسعة لهذه الحالة غير الطبيعية في هيئة دولية تابعة لمنظمة الامم المتحدة فقد اصرت الحكومة الامريكية على [illegible] هذه الحالة وتظاهرت على الدوام بان [illegible] هي المعيار الوحيد لاختيار مفتشي [illegible] من مختلف دول العالم . واكد [illegible] الامم [illegible] الان علنا تشمره حكومة [illegible] في الابقاء على استخدام [illegible] اللجنة الخاصة ونشاطاتها اداة [illegible] السياسية والتجسسية [illegible] الولايات المتحدة تعيين [illegible]

البقية ص٣

دول الخليج ترحب بالاتفاق بغداد

[illegible]

تنسيق عراقي - اردني لانجاح اتفاق بغداد

□ عمان/واع : التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في عمان امس الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني . وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات التي تهم القطرين الشقيقين وتنسيق الجهود المشتركة لضمان نجاحها اضافة الى تبادل الاراء ووجهات النظر حيال القضايا المتعلقة بالاتفاق الذي وقع بين العراق والامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي . وقال السيد وزير الخارجية في تصريح [illegible] عقب اللقاء انه تبادل مع الدكتور [illegible] وجهات النظر من اجل ان تكون خطوات القطرين منسقة ومتناغمة لضمان نجاح الاتفاق الذي وصل اليه العراق مع الامم المتحدة . واكد ان موقفي القطرين متطابقان حول التطبيق الجيد والسليم والسلس لهذا الاتفاق المتوازن .. وان العراق يرغب في تطبيق الاتفاق وتنفيذ بنوده . واشار السيد وزير الخارجية الى انه سيبحث مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في نيويورك اليات تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (١١٥٣) المتعلق بتطوير وتوسيع برنامج النفط مقابل الغذاء وثمن السيد محمد سعيد الصحاف الافكار التي طرحها الملك حسين ملك الاردن لفتح حوار بين العراق والولايات المتحدة مؤكدا ان هذه الافكار تنسجم مع الموقف العراقي الذي يؤكد على الحوار السياسي بدون شروط مسبقة . واضاف ان دعوة الملك حسين تصب في هذا الاتجاه لان الحوار هو الطريق السليم لمعالجة اي مشكلة بين دولتين او مجموعة من الدول في العالم وينطبق ذلك على العراق والولايات المتحدة . وشدد

البقية ص٣

اصابة جندي صهيوني

□ جنوب لبنان /انصات الجمهورية اصيب جندي صهيوني بجروح في تبادل لاطلاق النار مع مجموعة من المقاومة اللبنانية . وقال الراديو الصهيوني ان المنطقة المحتلة في جنوب لبنان شهدت تبادل لاطلاق النار مع مجموعة من رجال المقاومة في اعقاب [illegible] قذائف هاون باتجاه احد المواقع [illegible] الصهيونية في المنطقة □

المؤتمر الهندي يفشل في تشكيل الائتلاف الحكومي

□ نيودلهي /انصات الجمهورية : اقر حزب المؤتمر الهندي الذي يمثل تيار الوسط بتضاؤل فرص نجاحه في تشكيل الحكومة الجديدة في الوقت الذي خطا فيه القوميون الهندوس خطوة كبيرة تجاه الوصول الى السلطة . وقال متحدث باسم المؤتمران فرص نجاحه في تشكيل حكومة ائتلافية قد اصبحت الان شبه معدومة على مايبدو وبعد اعلان دوائر رئيسة في تحالف الجبهة المتحدة التي تضم (١٥) حزبا في تحالف يمين الوسط رفضها الدخول في الائتلاف الحكومي مع حزب المؤتمر . واشارت الانباء الى ان ذلك يعني ان حزب باهارتاجاناتا الهندوسي وحلفاءه الذين فازوا بـ (٢٥٢) من مقاعد مجلس النواب اصبحوا اقوى المرشحين لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة □

انفجار في وسط تيرانا

□ تيرانا/انصات الجمهورية : هز انفجار منطقة في وسط العاصمة الالبانية تيرانا الا انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات . ونقلت وسائل الاعلام عن شهود عيان قولهم ان الشرطة الالبانية طوقت مجمعا ضخما عقب الانفجار الذي لم تعرف اسبابه على الفور والذي الحق اضرارا طفيفة بالمجمع

عرفات : «التسوية» في مأزق حرج

□ فلسطين المحتلة/انصات الجمهورية : اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عملية التسوية مع الكيان الصهيوني تواجه مأزقا واشار عرفات الى ان الصهاينة يفضلون هذا المأزق على تحقيق تقدم في العملية ونقلت اذاعة صوت امريكا عن الرئيس الفلسطيني في كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة تاكيده ان عملية التسوية مع الكيان الصهيوني تحتضر موضحا ان عملية التسوية تمر بوضع خطر للغاية ووضع تلك منه العملية ان تلافقد انفاسها . واتهم الحكومة الصهيونية بانها غير مهتمة على مايبدو بتحقيق التسوية مع الفلسطينيين

في غضون ذلك عقدت حركة حماس اجتماعا شعبيا في الخليل اعربت فيه عن موقفها ان مسيرة مفاوضات التسوية مع الصهاينة . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان المجتمعين اختتموا اجتماعهم باقامة موكب جنائزي حملوا فيه نعشا لعملية التسوية

دعوة قضائية باكستانية ضد امريكا

□ اسلام اباد/انصات الجمهورية : قالت باكستان انها سترفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة الامريكية لاسترداد مئات الملايين من الدولارات كانت قد دفعتها لشراء (٢٨) طائرة حربية من طراز (اف ١٦) لكنها لم تحصل عليها وقالت اذاعة صوت امريكا امس عن متحدث باسم [illegible] قوله ان قرارا اتخذ برفع الدعوى في محكمة امريكية [illegible] البالغة (٦٥٨) مليون دولار كانت باكستان قد دفعتها [illegible] ١٩٨٩ ثمنا لـ (٢٨) مقاتلة جديدة متطورة . واضاف [illegible] من حقها المبدأ اللجوء الى القضاء وانها تستعد لذلك [illegible] القضية . وكانت صفقة الطائرات قد جمدت عام ١٩٩٠ [illegible] المتحدة جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية لباكستان [illegible] باكستان النووي . ويذكر ان الاتفاقية الاساسية الخاصة [illegible] على ان ترفع باكستان دعوى في محكمة امريكية حتى موعد [illegible] عام ١٩٩٩ اذا نشب خلاف حول الاتفاقية □

توجهات جديدة لسيئول نحو بيونغ يانغ

□ سيئول/انصات الجمهورية : اعلنت كوريا الجنوبية امس انها ستلغي اكثر عدد ممكن من القوانين التي تقيد المبادلات والاتصالات مع كوريا الشمالية . وذكر وزير الوحدة في كوريا الجنوبية ان [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرنسية لتحسين المعيشة

[illegible]

هكذا من الأصل

اعضاء الوفد اليمني للجمهورية : حملنا مشاعر محبة وتقدير الشعب اليمني لاشقائه في بغداد

طائرتنا اليمنية اخترقت جدار الحصار المفروض على العراق

□ فيحاء خضر كريم

□ الحصار وما خلفه من اثار سيئة اودت بحياة الكثيرين من ابناء الشعب العراقي نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء بلات تؤرق ضمائر الكثيرين من الاصدقاء والاشقاء العرب لذا انتهجوا سبلا عديدة للتعبير عن مساندتهم وتعاطفهم مع ابناء الشعب العراقي ورفضهم كل اشكال الحصار المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات . حيث حطت يوم امس طائرة يمنية تحمل (٣٥) طنا من المواد الغذائية والطبية وحليب الاطفال مقدمة من الشعب اليمني الى اشقائهم في العراق . وعبر اعضاء الوفد الذي رافق الرحلة عن ...

تجنيب المنطقة والعالم من ويلات الحرب ونزع فتيلها . وجدد السيد طارق السنان رئيس جمعية الاصلاح الخيرية في اليمن وقوف الشعب اليمني مع اشقائه في العراق في نضالهم لانهاء الحصار . وقال جئنا نحمل مشاعر الشعب اليمني الى اشقائهم في بغداد الذين يكنون له كل محبة وتقدير مشيدا بالدور البطولي للشعب العراقي في تصديه للحصار الجائر اللاانساني المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات . وقال المهندس علي عبدالله نائب رئيس الجمعية الشعبية الخيرية في اليمن نحن هنا لنكون ضمن من سبقونا من الاشقاء والجمعيات الانسانية المؤازرة ...

□ تصوير عبدالله مجر

الاحزاب المصرية تدعو العرب للوقوف بوجه التهديدات الامريكية للعراق

□ القاهرة/واع : دعت الاحزاب والقوى السياسية المصرية العرب جميعا الى الوقوف بحسم ضد المحاولات الامريكية بتهديد العراق والامة العربية ومقاطعة شاملة للبضائع الامريكية ردا على عدوانها وحصارها للعراق . وناشدت في مؤتمر جماهيري حاشد في مقر الحزب الناصري في محافظة السويس الاقطار العربية بالافراج عن اموال العراق وارصدته المجمدة وتنشيط العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية مع كافة المؤسسات العراقية والشعبية وتقديم المساعدات للعراق لازالة اثار العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي . وطالب السيد عبدالعظيم المغربي الامين العام المساعد للحزب الناصري في كلمته في المؤتمر باستخدام جميع وسائل الضغط ضد المحاولات الامريكية العدوانية . واكد السيد ابو طالب امين الحزب الناصري في السويس في كلمته ان ما يحدث للعراق من حصار هو بداية لمزيد من الحصارات ضد الاقطار العربية الاخرى ابتداء من ليبيا وانتهاء بمصر . ودعا السيد خلف عطية ممثل حزب الوفد في السويس في كلمته العرب جميعا الى وقفة جادة امام المحاولات الامريكية والصهيونية . ومقاطعة البضائع الامريكية والصهيونية . وطالب السيد رجب هلال الامين العام لحزب الاحرار في كلمة الحزب بتصعيد كافة اشكال المقاطعة للتهديدات الامريكية والصهيونية ضد الامة العربية □

الصحافة المصرية : امريكا خرجت من المنازلة مع العراق خاسرة

□ القاهرة/ واع . اكدت الصحف المصرية ان الولايات المتحدة خرجت من المنازلة مع العراق خاسرة على المستويين العربي والعالمي وحتى الامريكي . واكدت صحيفة الاهرام ... جبروتها ان الزعامة باقية الى الابد كما خسرت معركتها امام الامم المتحدة من خلال الاتفاق الذي ابرمه عنان مع العراق بحرفية الدبلوماسي وكياسة السياسي الذي يراعي سيادة الدول ...

... في معركتها امام العراق الذي التف الجميع حوله في قضيته العادلة . واكدت ان امريكا خسرت معركتها امام الشارع العربي الذي ينتظر الشرارة لينتفض بوجه امريكا التي صور لها ... الامريكية تجاه العراق ومحاولاتها لامتصاص الاموال العربية من خلال مطالبتها بتمويل حملتها العدوانية ضد العراق . واكدت مجلة روز اليوسف ان امريكا خسرت كثيرا في هذه الازمة واصبحت على قناعة بانها لم تعد القوة الاولى او الوحيدة في العالم

معارضة روسية اوربية لاتخاذ اجراءات اقتصادية ضد يوغسلافيا

□ واشنطن / انصات الجمهورية : ذكر مسؤولون روس ان روسيا الاتحادية لن توافق على اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد يوغسلافيا بسبب الاحداث التي وقعت في كوسوفو كما لايؤيد عدد من الدول الاوربية المقترح الامريكي هذا . وتقوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بزيارات مكوكية لدول اوربا بهدف الحصول على مساندة منها للقرار الامريكي بفرض حصار اقتصادي على يوغسلافيا وذلك خلال اجتماع الدول الست الذي سيعقد في لندن ويحضره نائب وزير الخارجية الروسي ووزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا □

تقرير يكشف فشل الـ (CIA) في عملية خليج الخنازير ضد كوبا

□ واشنطن/متابعة الجمهورية : قالت مديرة دراسات امريكا اللاتينية في جامعة جورج واشنطن ، شتشيا مكلتك ، ان المخابرات المركزية الامريكية ارتكبت اخطاء عديدة وان اجراء مراجعة لتلك الاخطاء تساعد الادارة الامريكية في عمليات اخرى لاغراض الاطاحة بحكومات لا تروق للولايات المتحدة . واكدت الخبيرة الامريكية في معرض تعليقها على تقرير مهم يتعلق بفشل المخابرات المركزية الامريكية (CIA) في عملية خليج الخنازير عام ١٩٦١ ضد كوبا ان اجراء المراجعة للتقرير المذكور يعد من الامور الضرورية . ويشير المفتش العام لوكالة المخابرات الامريكية في تقريره الذي انتقد فيه بشدة دور الوكالة في تلك المهمة ان عملية التخطيط لهذه المهمة كانت ضعيفة ومرتبكة وتنفيذها كان اسوأ ما يكون كاسقاط الاسلحة من الجو التي التقطتها قوات كاسترو بالاضافة الى سوء التعامل مع العملاء الكوبيين الذين كانت تسود فيما بينهم المشاجرات والخلافات ...

اعتصام في لندن احتجاجا على زيارة اولبرايت

□ لندن/واع : تنظم منظمة الحملة ضد العقوبات والحرب على العراق اعتصاما امام السفارة الامريكية في لندن اليوم الاثنين احتجاجا على زيارة وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبرايت الى بريطانيا للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية مجموعة الاتصال بشأن البوسنة . وقالت المنظمة التي اعلن عن تأسيسها يوم الاربعاء الماضي في بيان صحفي في لندن امس ان اولبرايت تمثل احد رموز الشر والحرب والعدوان ولا تستحق ان تحظى بأي شكل من اشكال الترحيب لانها ضد السلام ...

في تأكيد اخر .. عنان : مجلس الامن الطرف الوحيد المخول بتحديد الاجراء المطلوب عند الاخلال بالاتفاق ببغداد

□ نيويورك /واع : جدد السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة تأكيده على ان مجلس الامن هو الطرف ...

لجنة المانية تدعو مجلس الامن الى الايفاء بالتزاماته الدولية تجاه العراق

مؤتمر العمل العربي يقر اتفاقية العمل

كاسترو يجتمع برجال اعمال امريكيين

وصول وفد الصداقة الروسية

□ وصل الى بغداد وفد جمعية الصداقة الروسية مع الاقطار العربية برئاسة البروفيسور ... ويضم الوفد عددا من الشخصيات الروسية جاءت لاظهار تضامنها مع العراق في تصديه لمحاولات الهيمنة الامريكية وتتم الزيارة بناء على دعوة من منظمة الصداقة والسلم والتضامن □

طلب تنسيب

يعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى الاختصاصات التالية ... الخبرة والكفاءة □

المدير العام
رئيس التحرير

هكذا عن الأصل

افتتاح المرحلة الاولى من مشروع وفاء القائد لايصال الماء العذب الى قضاء ابي الخصيب

□ البصرة/واع : برعاية السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين احتفل ابناء محافظة البصرة امس بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع وفاء القائد لايصال الماء العذب الى قضاء ابي الخصيب . واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية ممثلا عن سيادته لحضور الاحتفال .. ولدى وصول ممثل السيد الرئيس الى موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري . واستهل ...

فعاليات فنية ولوحات فولكلورية والقت قصائد شعرية تغنت بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مدينة البصرة كما جسدت فرح ابناء المدينة الغامر بتدفق المياه الى قضاء ابي الخصيب .

وكان السيد ممثل السيد الرئيس القائد رعاه الله قد قص الشريط في محطة الضخ الرئيسية ومشروع اللباني وادارة مفاتيح التشغيل ايذانا بتدفق المياه عبر الانبوب الناقل ...

... بحجم (٥٠٠) الى (٨٠٠) ملمتر وبطول (٤٢) كم وتوفير المواد والمعدات من الاسواق المحلية بطريقة التدبير العراقي بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن وبكلفة اقل من المقررة له اصلا . وقدمت في الاحتفال ...

الحصار واحتمالات رفعه في ضوء التحولات الايجابية

□ اجرى مراسل شبكة التلفزيون الوطني السويدي بيتر لوفجرين لقاء تلفزيونيا موسعا مع السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ورئيس تحرير صحيفة الجمهورية . تناول الازمة الاخيرة ومذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة واثار الحصار على المستويات المعيشة والتعليم والخدمات والاعلام ، والتجربة الديمقراطية في العراق .

كما التقى مراسلة وكالة الاسوشيتد بريس للانباء ايلين الت بوول واجاب على اسئلتها الخاصة بمواقف العراق الخاصة بكيفية رفع الحصار وشروطه كما حددها القرار ٦٨٧ في الفقرة (٢٢) والاساس القانوني لذلك . واسباب التحول الايجابي في الموقف الرسمي العربي تجاه العراق . وفرص رفع الحصار بعد التفهم الدولي الواسع النطاق للموقف العراقي □

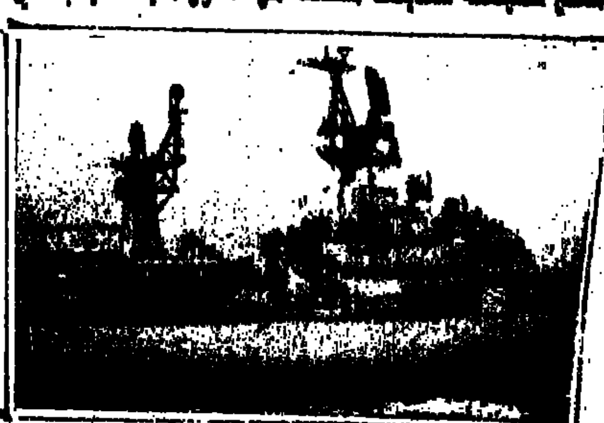
الامم المتحدة تجدد ارتياحها لاتفاق بغداد

□ نيويورك/انصات الجمهورية . قالت الامم المتحدة انها مرتاحة من تطبيق العراق بنود الاتفاق الذي وقعه اخيرا بشأن التفتيش عن الاسلحة مع الامين العام للامم المتحدة (كوفي عنان) فقد قال متحدث باسم الامم المتحدة في (بغداد) امس ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة يلقون تعاونا كاملا من المسؤولين العراقيين . وقال (ان بيسن) مراسل اذاعة صوت امريكا في (القاهرة) ان (ان ديبي) المتحدث باسم الامم المتحدة في بغداد قال ان المفتشين الدوليين يلقون تعاونا كاملا من المسؤولين العراقيين طبقا لما نصت عليه الاتفاقية التي تم التفاوض بشأنها الشهر الماضي مع الامين العام للامم المتحدة (كوفي عنان) . وكان المتحدث يشير بوجه خاص الى فريق يضم (٥٠) عضوا بقيادة الامريكي (سكوت ريتر) والمعروف ان بدء الزيارات لاكثر المواقع حساسية ينتظر تشكيل فريق خاص تابع للامم المتحدة يضم مفتشين ودبلوماسيين وذلك بمقتضى الاتفاق الموقع في شهر شباط الماضي □

شخصية ايطالية : حب العراقيين لقائدهم فريد من نوعه

□ روما /واع : قال ادريانو تيلكر رئيس حركة الجبهة الوطنية الايطالية ان الحب الذي يكنه الشعب العراقي لقائده السيد الرئيس صدام حسين هو شيء فريد من نوعه ويفوق التصور . وكان تيلكر قد زار العراق على راس وفد من الحركة (فرنتانا تسيو نالي) للتضامن مع الشعب العراقي ضد التهديدات الامريكية والبريطانية باستخدام القوة العسكرية ...

منع سفينة نفايات مشعة من دخول ميناء ياباني



تهديد قاضي ارجنتيني يحقق في قضية رشوة امريكية

□ بوينس ايرس/انصات : اكد القاضي الارجنتيني المكلف بالتحقيق في اتهامات رشوة موجهة الى شركة اي بي ام الامريكية للحاسوب ان مجهولين هددوا مساعديه بقتابل الديناميت مالم يتوقف التحقيق . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن القاضي قوله انه سيمضي في التحقيق لكشف الملابسات المحيطة بالاتهامات الموجهة الى شركة اي بي ام الامريكية المتعلقة بتقديم رشاوى الى عدد من المسؤولين في احد المصارف الحكومية مقابل عقد بقيمة مائتين وخمسين مليونا مع الشركة الامريكية لتوريد اجهزة حاسوب للمصرف . واضاف انه يدرس حاليا اصدار امر بالقاء القبض على مسؤولين في مجلس ادارة (اي بي ام) في الولايات المتحدة لرفضهم الشهادة امام القضاء الارجنتيني □

فيدرين يؤكد اختلاف باريس مع واشنطن في تفسير القرار ١١٥٤

□ باريس /واع : اكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين وجود خلاف في الراي بين بلاده وبين الولايات المتحدة في تفسير قرار مجلس الامن ١١٥٤ وهو القرار الذي تبنى الاتفاق الذي ابرمه العراق مع الامين العام للامم المتحدة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي . وقال فيدرين الذي كان يتحدث لصحيفة (الشرق الاوسط) الصادرة في لندن ان القرار ١١٥٤ لاينص على استخدام تلقائي للقوة ضد العراق في حالة ما وصفه بعدم التزامه بتعهداته مؤكدا ان ...

مخطط صهيوني جديد يستهدف المسجد الاقصى



□ عمان /واع : كشف خبير الاثار فلسطيني النقاب عن مخطط صهيوني يستهدف المسجد الاقصى المبارك لنقل الصخرة المشرفة تمهيدا لاقامة مايسمى بالهيكل اليهودي المزعوم على انقاض المسجد الاقصى . ونقلت وكالة قدس برس عن الدكتور ابراهيم الفني عالم الاثار والحفريات الفلسطيني قوله .. ان سلطات الاحتلال بدات فعلا بانشاء مدينة سياحية تحت المسجد الاقصى والبلدة القديمة . ودعا الدكتور الفني الى التحرك لمعالجة هذا الخطر لان سلطات الاحتلال قد حددت عام (٢٠٢٥) موعدا للانتهاء من المشروع . وقال ان السلطات الصهيونية قامت بتسريع العمل في المشروع للانتهاء منه علم ٢٠٠٨ عبر نقل الصخرة المشرفة من موقعها الحالي واقامة هيكل سليمان المزعوم مكان المسجد الاقصى . وعرض الخبير الفلسطيني خرائط ومعلومات نادرة وحديثة تظهر بالدلائل الملموسة اهداف سلطات الاحتلال الى جانب فلم وثائقي حول طبيعة الاعمال الصهيونية الجارية واخطر مافي هذا المشروع الذي ظهر فيه حجر الاساس بوزن (٤٥٠) كيلو غرام □

برعاية الرئيس القائد .. الماجدة العراقية

مستحدثات اعلامية

تنسيق عراقي - اردني

وزير خارجية فرنسا : بلادي اظهرت ...

شخصية هندية : الادارة الامريكية تشكل خطرا على السلام العالمي

العراق يكشف اساليب واشنطن في عرقلة مهام اللجنة الخاصة

الزمن

البعد الرابع في قيادة الرئيس صدام حسين

د . هشام عبدالله الخريري

ان الفكر عند القائد صدام حسين اساسا يتضح من المعاناة التي لا تنفصل عن التجربة الحية للواقع اليومي الذي يعيشه الانسان ، اي تفاعل الواقع في حركته مع الفكر المتصور من موقعه باعتبار ان العلاقة بين الاثنين هي علاقة جدلية .

لذا ، فهو يصوغ استراتيجياته انطلاقا من الافكار المستندة الى الخصوصية الوطنية المستمدة من روح الماضي (والتي تمثل البعد المحلي في قيادة صدام حسين) والمتفاعلة مع حركة الحاضر اليومية (والتي تمثل البعد الاقليمي في قيادة صدام حسين) . ومتقدمة عليه بالمنظور (والتي تمثل البعد العالمي في قيادة صدام حسين)

ومنفتحة على المستقبل وفق صيغة تسبق الواقع وتكون المرتكز الاساسي لتغييره (وهو ما يمثل البعد الرابع - « البعد الزمني » - في قيادة صدام حسين) .

وعلى وفق ما تقدم انفا يمكن بسهولة ملاحظة الابعاد الاربعة في فكر وشخص القائد صدام حسين ونوع قيادته التي تعكس وتضم الابعاد الاربعة من خلال خلق حالة مزاوجة بين الواقع والنظرة منتقلا بنظرته هذه من (البعد المحلي) الى (البعد الاقليمي) الذي لا ينظر ولا يفكر ، عراقيا ، بقدر ما يراه جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي ، اي لا يراه منفردا او معزولا عنه ، ثم ينتقل بفكره (ببعد عالمي - كوني) من خلال نظرته الى وطنه والوطن العربي جزءا من حياة وعالم كوني كاملا بنظرة شاملة باعتباره جزءا منه وفاعلا فيه الى امام يوميا وتفصيلا في الوقت القريب المنظور (وببعد زمني) يرنو بنظرة الى الوقت اللامنظور منه .. وهذا ما يعكس البعد الرابع في قيادة صدام حسين حيث دخل بنوع قيادته من اوسع ابواب التاريخ الاممي ، فهو بذلك تقدم على نظرة العالم الالماني (ماكس ويبر) للقائد .. الذي اضاف الى الفكر الاداري المعاصر في القيادة ، ظاهرة (القائد العظيم والتي اطلق عليها مصطلح : الكارزمي) ويبين ان هذا القائد هو ، الذي يتجاوز المنظور من الحياة المتداولة) ، بايمان عال ، ويوفر مستلزمات التحرك المطلوب بتناسق فكري وعملي دقيق تمكنه من الوصول الى اهدافه التي تجعل منه عظيما كما تصبح دولته كذلك عظيمة .

وذلك من خلال مبادىء واحكام تعامل بها وخلقت لديه بعدا رابعا وكما ياتي :

١- يفهم كيف يتعامل مع المرونة ويستخدمها للمراجعة وليس للتراجع في الوقت المناسب والقدر المناسب والاتجاه الذي يحقق له نتائج حاسمة عن طريق الهدف . كما يعدها ، اي المرونة ، نهجا مرتبطا بحالة مؤقتة لها ظروفها ووقائعها التي لابد من مغادرتها عند تغيرها . فيرى صدام حسين في القائد ، رقته التي تفوق قنينة العطر او وردة الجوري ، ولكنه ليس بعيدا عن حد السيف مؤكدا اثار قادة امته في هذا الوصف للقائد في قول الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ان يكون في القائد من الشدة ما يكون ضرب الرقاب عنده في الحق كقتل عصفور ويكون فيه من الرقة والحنو والرحمة والرافة ما يجزع من قتل عصفور) .

٢- يحقق الهدف عندما تكون هناك مشكلات وتعقيدات امامه ، بمعرفة يتعامل معها ويستخدم منها لصالح حركته الى امام

٣- يؤثر باقتدار ايجابي على تقليص هامش المجهول في القضايا التي يتعامل معها ويكون من مسؤوليته مواجهتها بفعل محدد .

٤- لا يخاف وانما يتحسب ، ولا يظهر غضبه حتى تجاه ما يستوجب الغضب ، الا بعد ان يمر الزمن ليضع الامور في سياقاتها الصحيحة لكي لا تتكرر الحالة الخاطئة مرة اخرى لانه اذا ما اريد اربك قائد يعمل على اغضابه فسوف يرتبك ويعمل بتهور .

٥- له قدرة علمية على استقراء النتائج المستقبلية للعمليات قبل الوصول الى مرحلة لمسها باليد ، اي ان يملك تصورا متكاملا للحالة المحتملة بما يقلل حالة اللا تاكد امامه .

٦- يتحرك بافق ، كما في حالة القائد العظيم ، الكارزمي ، بتجاوز المنظور من الحياة المتداولة ، وبايمان عال ويوفر مستلزمات التحرك المطلوب وبتناسق فكري وعملي دقيق فانه يصل الى ما يهدف اليه ويصبح عظيما كما تصبح دولته كذلك عظيمة وكبيرة . ولا يرى موقع القيادة امتيازا بل تضحية ، كذلك لا يراه ترفا بل تعبا ، كما لا يجده كرسيا للحكم ، بل مركزا للمسؤولية .

٧- يقدر على جعل جميع الموارد المتاحة له تعمل في تفاعل بصورة صحيحة باتجاه الهدف وفق سياقات مرسومة ، وليس يعمل على استخدام قدراته الشخصية من دون الاعتماد على خلق حالة تفاعلية بينه وبين الموارد المطلوبة في انجاز العمليات باتجاه تحقيق الاهداف ، وهذا لا يلغي اعتماده على كفاءاته الشخصية ومنها ، الارادة القوية ، في الحالات التي يفتقر فيها الى المعطيات الموضوعية .

اذن . وفي ضوء ما تقدم يحق لنا ان نقول بان صدام حسين يعد بحق وحقيقة قائدا للزمن الحالي ، وقائدا سيكتب عنه الزمان القادم بصورة اكثر واقوى واغزر مما كتب عنه الان . لانه تعدى بقيادته البعد الزمني (البعد الرابع) للفيض الغزير من عطائه للانسانية جمعاء وما يوم ، الزحف الكبير ، وما يوم ، الراية ، الا ايام ناصعة بيضاء توهج غرة التاريخ بياضا على بياض ، وتاخذ بيد هذا القائد الذي عمل خوارق لا يعملها الا المؤيدون من الله العلي القدير .

رفع الحصار عن العراق يفتح الابواب لرياح التغيير العربي الشامل

■ د. ماجد عبد الرضا
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اشارت الاخبار الى ان تقدما حاسما قد تحقق في ميدان اسلحة الدمار الشامل الامر الذي سيقرب العراق من هدفه الا وهو رفع الحصار عنه عملا بالقرار ٦٨٧ في فقرته (٢٢) بعد ان اكد جميع المعنيين بهذا الموضوع الهام جدا للعراق على حصول تقدم جدي في موضوع اسلحة الدمار الشامل لانه سيؤدي الى رفع الحظر عن بيع النفط العراقي . والذي تنتظره اسواق عديدة . ومما تجدر الاشارة اليه هو انه لا يوجد جدول زمني محدد لرفع الحظر لكن توجد كافة المسوغات القانونية والعملية لرفع الحظر وهو الهدف الاساس لبلادنا خلال الفترة الراهنة

وعلى ما يبدو فان الاجواء والنتائج التي تحققت او هي في طريقها الى التحقق ضمن الاطار المشار اليه في اعلاه ، اخذ منذ الان يترك اثاره وبصماته على حركة التحرر العربي ومنها ما يتعلق بحركة التحرر القومي في سوريا ولبنان وفلسطين واعتبار الطرح الصهيوني مناورة هدفها التملص مما تريده سوريا ولبنان اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وزير خارجية لبنان فارس بويز قال انه يرفض الدخول الى المجهول ويؤكد على شمولية الصراع العربي الصهيوني وبالتالي بتوسيع الحل ليشمل المسار السوري واللبناني . وان سوريا لم توقع اتفاقا مع الكيان الصهيوني ما لم تنل سوريا حقوقها وكذلك لبنان . ومما يؤكد الموقف السوري يتجسد في رفض انهاء المقاومة اللبنانية دون تحقيق الانسحاب الصهيوني ويلاحظ ان نتنياهو يحاول الظهور بمظهر الراغب في السلام . ولكن الامر غير ذلك فوزير خارجية سوريا كشف ان الصهاينة اخبروه بانهم على استعداد للتفاوض على المسار السوري . علما بان المفاوضات متوقفة منذ عشرين شهرا . والطرف الصهيوني يحاول عمليا الفصل بين المسارين اللبناني والسوري ولا يقبل بتحقيق الانسحاب من لبنان كشرط من شروط التوصل الى الحل المطلوب باعتبار ان ذلك هو مناورة وصفها وزير خارجية لبنان فارس بويز بانه دخول لبنان الى المجهول وانه لم يوقع اي اتفاق مع الكيان الصهيونيه لا اذا نال لبنان حقوقه وكذلك الحال بالنسبة الى سوريا .

ان نضال العراق من اجل رفع الحصار الشامل عنه هو الرافعة التي ستفتح الابواب مشرعة لكي تهب رياح النضال القومي التي تحقق ما يصبو له العراق وكذلك سوريا ولبنان وفلسطين وكل فصائل حركة التحرر العربية ■

صدام حسين وفتح الطريق الدولي الجديد

■ عبد الرحمن غناد

اذا استذكرنا طروحات الرئيس المفكر صدام حسين ، في السبعينات والثمانينات بالذات في مجال السياسة الخارجية وتشخيص سيادته المبكر لقيام مراكز قوى جديدة ، اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق ، وامكانات الامة العربية على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية فيما لو توحدت ، واستثمرت امكاناتها ، وابتعدت عن التاثير الغربي ، ودوره الريادي في حركة عدم الانحياز واذا لم تغب عن بالنا قرارات القائد في المجالين الداخلي والدولي : الحكم الذاتي ، التنمية الشاملة ، تاميم النفط خاصة ، مساندة دول العالم الثالث ماديا (نقد وتكنولوجيا ومعدات وبناء منشات) فاننا نستطيع ان نضع امامنا خلفية واضحة لفهم ما يحدث اليوم كاسباب ونتائج .

في عملية المواجهة الكبرى امام الصهيونية والطاغوت الاميركي التي بدات عمليا اواخر الثمانينات واتخذت مستواها الاخطر بالعدوان الثلاثيني عام ١٩٩١ على العراق ، والحصار المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات ، عزز العراق دوره العالمي بتخطيه دحرجة (كرة ثلج الهيمنة الاميركية) التي كان يبدو انها ستكبر مع كل وقت تمضيه ، وكل مسافة تقطعها ، وفي نفس الوقت عزز العراق دوره الدولي ايضا ، باحداث شرخ واضح في جدار الخوف (العالمي) من هيمنة القطب الواحد الذي حاولت الولايات المتحدة فرضه على العالم ، وعلى امتداد السنوات السبع الماضية ، كان هذا الدور الدولي يتعزز من خلال عدم الضعف امام الة العدوان الاميركي السياسية والعسكرية والتاكيد المتواصل (عمليا) للشعوب الاخرى وليس للعالم الثالث فقط بل لشعوب اوربا ودول الاتحاد السوفيتي السابق ، ان الهيمنة الامريكية يمكن مواجهتها بل ان دفاع هذه الدول عن نفسها ومصالحها وشرفها ودورها الدولي يتطلب ذلك ، وفي حين ان هذه الهيمنة كانت معززة - كنمر - بانياب حادة ، إلا ان الوقائع والوقت الثقيل المليء بالصبر وقدرة المناورة وحسن ادارة الازمات كان يوقع هذه الانياب في غير مواضعها ، مما كان يضعف حدتها ، بل يكسر بعضها ، دبلوماسيا واعلاميا ، رغم ان العراق كان يتعامل مع خطر هذا الطاغوت بمنطق الواقع المحسوس ، وليس بمنطق ان (الامبريالية نمر من ورق) ! واذا كانت طروحات وممارسات فترة السبعينات والثمانينات ، تمثل المرحلة الاولى من فتح وتعبيد الطريق الدولي الجديد ، فان العدوان والحصار ، مثل المرحلة الثانية منه ، بتفاعلات بطيئة ، متراكمة ، احدثت تغييرها النوعي فيما مثلت اتفاقية بغداد بين العراق والامين العام للامم المتحدة المرحلة الثالثة ؛

حين اكدت في احد مؤتمراتها المهمة ضرورة العراق للتوازن الاقليمي والدولي (موقف فرنسا) هذا التشخيص يستند الى عدة معطيات منها : ان الانفراد الامريكي لم يهتز وحسب ، ولكنه ضعف بدرجة كبيرة ، ولم يعد بامكان واشنطن ان تمرر بسهولة القرارات التي تريد في مجلس الامن . ولانها ايضا لم تعد تستطيع وبسهولة ممارسة العدوان على العراق ، كما حدث في ١٩٩١ وتكرر في عدوانات الرجعة مثلما حدث خلال ١٩٩٣ و١٩٩٦ تعاظم دور روسيا وفرنسا والصين ، كاعضاء دائمين في مجلس الامن وكان الدور الروسي القوي هذه الادوار وذكر الكثيرين بموقف الاتحاد السوفيتي السابق خلال عدوان السويس ١٩٥٦ ! بانذاره الشهير ومارس دبلوماسية فاعلة ، طويلة النفس توحي بالقوة .

تفعيل دور الجامعة العربية وليس علو صوتها فقط ، وفي زيارة عصمت عبد المجيد الى بغداد ، بعد سنوات من العدوان والحصار ، دلالات لاتخفى اضافة الى مواصلة هذا الدور والسعي لتفعيله .

ان المنظمات الاقليمية والعالمية ، مارست دورها في مواجهة الهيمنة الاميركية بالمواقف الواضحة والجريئة لعدد من دول عدم الانحياز ، وعدد من دول منظمة المؤتمر الاسلامي .

المطالبة الصريحة والعالية ، من قبل دول كبرى ، والاخرى مسموعة الصوت بان تقوم الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات ، بتطبيق قراراته الصادرة في قضايا دولية مهمة ، ومتابعة تنفيذها ، كما في الدعوة الفرنسية والايطالية واليونانية والتركية ، بصدد تطبيق الكيان الصهيوني لما صدر بحقه من قرارات قاربت المئتي قرار منذ اكثر من خمسين عاما وكذلك الدعوة لتجريد كل دول المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وليس العراق وحده .. ولعل المعنى الاهم ان القضية خرجت من (معطف) قضية العدوان على العراق وحصاره المتواصل فقط ، الى كونها قضية ذات ابعاد عالمية ، وبمعنى انه لم يعد ممكنا ، بل ويجب ، ان لاينفرد (الثور الهائج) باي (معرض خزف) اخر فيما يقف العالم متفرجا . صحيح ان العراق قدم التضحيات الجسام ، لكنها كانت (رصيدا) للمصالح ثمينا ، كانت (تطعم الوقاية) لامراض اميركية ستصيب الاخرين لولا عملية (التطعيم) هذه التي ستمنع او تخفف الوباء الامريكي .

ان كل متقدم تاشيره يمثل مراحل وبنايات وبدايات ، في طريق طويل ، اخذ العراق يشقه على الساحة الدولية ، بتخطيط وحكمة قائده ، لكي تتحشد عليه الدول الاخرى ، في مسيرة نضالية جديدة ، تذكر المناضلين وطالبي الحرية بمسيرة رموز النضال ضد الاستعمار وقادة حركة عدم الانحياز في الخمسينات لانها اصل واقع وضروري للمسيرة الانسانية نحو اهدافها المشروعة رغم كل التحديات الاميركية والصهيونية فقد اثبتت كل التجارب النضالية السابقة ان الجموع والدول كانت بحاجة وتتطلع الى ، الى شجاع مبصر ، ولقد وجد تبرزه هذا الرائد ممثلا بالعراق وقائده صدام حسين ولن تضيع الانسانية هذه الفرصة تاكيدا .

رائعة شاعر

العرب الاكبر

يافارس الحلم الكبير

عبدالرزاق عبدالواحد

زاغت ، فكنتَ لها هُدى وكبَت ، فكنتَ لها مَدى
وتعثّرت بنزيفها فوثبتَ غرتها يدا
كلُّ الكرامةِ مُذ صَرختَ غدَت لصَيحتك الصّدى
شُهداء كلُّ الارض هَبّوا خلف صوتك حُشّدا
وتجمّعَ الطوفانُ اجمَعُهُ وراءك مُزبِدا
***
انظُر تَرَ الدُّنيا كان مَسرى قيامتها ابتدا
بِفَرٍّ تموجُ به شِعابُ الارض ، جاءك مُرعِدا
مُتحديّاً جَبَروتهم متجاوزاً حتى الرّدى
ليقول : لا .. مادمتَ تُشهِرُ «لا» على راس العِدا !
***
بل سيفُ كلّ الارض ياأبتُ كبرُهُ ان يُغمدا
حتى تُضيءَ الكون شفرَتُهُ .. مَهيباً .. اجرَدا
ابشِر فَفجرك يستقيم وليلهم يمضي سُدى
ابشِر .. شُمِلتَ الارض اجمعُهُ عليك تَوحّدا
خَلقتُها بك أحكمت وضميرُها بك جُسِّدا
وتعلّمت بصمود شعبك كلُّها ان تَصمُدا
علمتَ كلّ الارض كيف تصيرُ صوتاً لاصدى !
ابشِر فإنّ خلاصَها اليومَ يبدا ، او غدا !
انظُر الى علم العراق على الرؤوس مؤيِّدا
انظُر إلى الطوفان يحملهُ فخوراً مُنشِدا
وانظُر الى اعلامهم تهوي نُفاثاً اسوَدا
وتُداسُ بالاقدام إذ يعلو لواؤك امجدا
واسمع الى إسم العِراق على الشفاه مُردَّدا
في كلّ عينٍ يزدهي وبكلّ غالٍ يُفتدى
واسمع الى أسمائهم محكومةً ان تُجلدا
بهتافِ تَسقُطُ حيثما هَتَفَ الكرامة ارغدا !
وانظُر لنجمك كيف يصعدُ دائباً ان يَصعَدا
ونجومُهم تهوي ، ويخبو ضوؤهنّ مُبدَّدا
ها اهتزّ الاوغادِ يصرخ يستشيط مُعَربدا
ويُهدّدُ الدّنيا فتلتقهُ ويقبع مُفردا
متخبّطاً تنزو الفضائحُ حولهُ انّى بَدا !
***
يا ايها الرّجلُ الذي بدم العراق تَعمّدا
مُتحزّماً بنخيلهِ وبرافديه مُزنّدا
يا خيرَ من فادى ومَن نادى ، وقادَ ، وجَنّدا
انظُر لساحات الكرامةِ كيف حاديها حَدا
وانظُر جنودك ملاها مُبداً ، غضاباً حُشّدا
يتسابقون الى الشهادة مُقبلين على الرّدى
وكأنّ واحدهم يسيرُ لعُرسه مُتَبغّدا !
انظُر اليهم يملأون العين ، والفمَ ، واليَدا
ومثالُهم الله والعراق يكاد يُدمي الاكبدا !
لولاه صدّامٌ اختيارك حين تختلّ الفِدا
لولاه مَن كلّ بجيهِ الى الشهادة اصيدا
ومُتلهُ للّهِ والعراق سيكفران به غدا !

يا واهب الدنيا بطلعته نهاراً اغيدا
ومؤسساً بالكبرياء لها مساراً ارشدا
ومُفيئها دمُهُ دماء الارض ان لا تُبرَدا !
ومعلماً اجيالها كيف الكرامة تُفتدى
أنّ الصمود لهُ مدىً والكبرياء لها مدى
إن لم يضُجّا بَعدهُ ذهبت رياحهُما سُدى !
***
يا فارس الحُلم الكبير وراية الأمل النّدى !
ياكبرياء بني ابيك جميعهم يومَ الهُدى

يامَن يطلُّ على عواديها الأعز الاجلدا
تاتي زرافاتٍ ، فيلقاها مَهيباً اوحَدا
متذرّعاً بالله منتصراً به ، متاكدا
ان ليس يخذلهُ الذي نصر الأمينَ محمّدا
***
ياسيدي إنّ النّهايات العظيمةَ كالمبدى
هذي بتلك منوطةٌ ولكلّ تالٍ مُبتدا
اما ابتداؤك اتتْ فالفجرُ العظيمُ وما هدى
باقٍ بإذن الله هذا الفجرُ فجراً سرمَدا .. !



هكذا عند الأصل